STUDIES IN ARABIC NARRATOLOGY

PRINT ISSN: 2676-7740 eISSN:2717-0179

The Semiology of Characterization in Frankenstein in Baghdad Based on Philip Hamoun's Theory

Mahin Hajizadeh hajizadeh@azaruniv.ac.ir
Professor of Arabic Language and Literature, Azarbaijan Shahid Madani University (Corresponding Author)

Abdolahad Gheibi abdolahad@azaruniv.ac.ir
Professor of Arabic Language and Literature, Azarbaijan Shahid Madani University

Soheila Kazem alilu s.kazemalilu@yahoo.com
M.s. of Arabic Language and Literature, Azarbaijan Shahid Madani University

Abstract

One of the most widely used and effective methods in analyzing various literary and artistic texts and works is their semiotic analysis. One of the contemporary theorists in the field of semiotics is the French Philippe Hamon; His theory is based on four principles: 1. Types of characters - which include reference characters (historical, social, mythical and virtual), mediating characters and pointer characters (indicating the presence of the reader and writer 2. means personality, 3. personality sign 4. levels of personality description. The present study has tried to analyze and reflect this theory based on the semiotic method in the novel Frankenstein in Baghdad by Ahmad Saadawi. Due to the multiplicity of characters in this novel, the four main characters of Shasmeh, Hadi Al-Atag, Ilyshwa and Faraj Al-Dalal are considered. The results of the research indicate that the selected characters are the type of mediating or pointing characters that the author has used to express his thoughts and in fact, by including them in the novel, he has shown his freedom and patriotism thoughts. The meaning of the characters is also expressed more through the introduction by the author; He uses sentences with special care that acquaints the reader well with the intellectual and mental level of the character used. At the level of description, Saadawi has carefully stated all the physical, psychological and social characteristics of individuals. The choice of name is also made with a certain obsession.

Keywords: Arabic Narratology, semiotics, Character, Philip Hamoun, Ahmad Saadawi, Frankenstein in Baghdad

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2024-04-24]

[DOR: 20.1001.1.26767740.2022.3.1.2.4]

[DOI: 10.52547/san.3.1.27]

Citation: Hajizadeh, M; Gheibi, A; Soheila Kazem alilu. Autumn & Winter (2021-2022). The Semiology of Characterization in Frankenstein in Baghdad Based on Philip Hamoun's Theory. Studies in Arabic Narratology, 3(5), 27-49. (In Arabic)

Studies in Arabic Narratology, Autumn & Winter (2021-2022), Vol. 3, No.5, pp. 27-49
Received: July 17, 2021; Accepted: October 20, 2021

©Faculty of Literature & Humanities, University of Kharazmi and Iranian Association of Arabic Language & Literature.

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2024-04-24]

[DOR: 20.1001.1.26767740.2022.3.1.2.4]

[DOI: 10.52547/san.3.1.27]

دراسات في السردانية العربية
الرقم الدولي الموحد للطباعة: ٧٧٤٠-٢٦٧٦
الرقم الإلكتروني الدولي الموحد: ٠١٧٩-٢٧١٧

سيميائية الشخصية في رواية "فرانكشتاين في بغداد" وفقا لنظرية فيليب هامون

مهين حاجي زاده البريد الإلكتروني: hajizadeh@azaruniv.ac.ir
أستاذة في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة الشهيد مدني بأذربيجان. (الكاتبة المسؤولة)
عبدالأحد غيبي البريد الإلكتروني: abdolahad@azaruniv.ac.ir
أستاذ في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة الشهيد مدني بأذربيجان.
سهيلا كاظم عليلو البريد الإلكتروني: s.kazemalilu@yahoo.com
ماجستير في فرع اللغة العربية وآدابها من جامعة الشهيد مدني بأذربيجان.

الإحالة: حاجي‌زاده، مهين؛ غيبي، عبدالأحد؛ كاظم عليلو، سهيلا. الخريف والشتاء (٢٠٢٢-٢٠٢١). سيميائية الشخصية في رواية "فرانكشتاين في بغداد" وفقا لنظرية فيليب هامون، ٣(٥)، ٢٧-٤٩.

دراسات في السردانية العربية، الخريف والشتاء (٢٠٢٢-٢٠٢١)، السنة الثالثة، العدد٥، صص. ٢٧-٤٩.

تاريخ الوصول: ٢٠٢١/٧/١٧ تاريخ القبول: ٢٠٢١/١٠/٢٠

© كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الخوارزمي والجمعية العلمية الإيرانية للغة العربية وآدابها.

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2024-04-24]
[DOR: 20.1001.1.26767740.2022.3.1.2.4]
[DOI: 10.52547/san.3.1.27]

الملخص

يعد التحليل السيميائي أحد أكثر الطرق استخداما وفعالية لتحليل النصوص المختلفة والأعمال الأدبية والفنية. تفتح السيميائية نافذة على عالم جديد للجمهور من خلال فك رموز الإشارات والعلامات. أحد المنظرين المعاصرين في مجال السيميائية هو الفرنسي فيليب هامون؛ تستند نظريته على أربعة مبادئ: ١) أنواع الشخصيات وقد صنفها هامون إلى ثلاث فئات هي: الشخصيات الإشارية، والشخصيات الاستذكارية، والشخصيات المرجعية، التي تضم الشخصيات التاريخية، والأسطورية والمجازية والاجتماعية، ٢- مستويات توصيف الشخصيّة، ٣- مدلول الشخصيّة، و٤- دالّ الشخصيّة. تحاول الدراسة الحالية القائمة على المنهج السيميائي تحليل وانعكاس هذه النظرية في رواية فرانكشتاين في بغداد لأحمد سعداوي. نظرا لتعدد الشخصيات في هذه الرواية، يتم النظر في الشخصيات الأربعة الرئيسية لشسمة وهادي العتاگ وإيليشوا وفرج الدلال. تشير نتائج البحث إلى أن الشخصيات المختارة هي شخصيات إشارية استخدمها الراوي للتعبير عن أفكاره، وفي الواقع، من خلال تضمينها في الرواية، فقد عرض أفكاره التحررية والوطنية. يتم التعبير عن مدلول الشخصيات في الغالب من خلال تقديم الراوي لها. يستخدم سعداوي الجمل باهتمام خاص لتعريف القارئ بالمستوى الفكري والعقلي للشخصية المستخدمة. على مستوى التوصيف، قدّم سعداوي بعناية خاصة جميع الخصائص الجسدية والنفسية والاجتماعية للشخصيات. تم اختيار اسم الشخصيات أيضا بهوس معين.

الكلمات الدليلية: السردانية العربية، السيميائية، الشخصية، فيليب هامون، أحمد سعداوي، فرانكشتاين في بغداد

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2024-04-24]

[DOR: 20.1001.1.26767740.2022.3.1.2.4]

[DOI: 10.52547/san.3.1.27]

المقدمة

١-١. مشكلة البحث

نظرا للتطورات البشرية المختلفة والسرعة المتزايدة لحياة الإنسان، أصبح عنصر الوقت في المجتمع البشري أكثر قيمة وحيوية من ذي قبل. تعتبر العلامات من أكثر الأدوات فعالية وفعالية من حيث الوقت والتي تنقل الرسالة إلى العالم الخارجي بتنسيق أصغر بكثير. يمكن القول أن العلامات قديمة قدم البشر على الأرض. بدلاً من ذلك، يمكن القول إن العلامات كانت موجودة قبل وقت طويل من وجود البشر على الأرض، واستخدمها البشر واكتشفوها لخلق معانٍ مختلفة للتفاعل مع أنفسهم ومع العالم من حولهم؛ بمعنى آخر، بعبارة أخرى، «الأشياء ليس لها معنى في حد ذاتها، وبالتالي فإن معنى الأشياء هو نتاج كيفية تمثيلها» (هال، ٢٠٠٣: ٢) ويخلق الإنسان إشارات من خلال تمثيل الأشياء. «يتم التمثيل وصنع المعنى باستخدام الإشارات والمفاهيم واستخدام الإشارات في مكان آخر لنقل المعنى» (ميلنر وجف، ١٣٨٧: ٣). من ناحية أخرى، «يرى كل شخص ما لديه معلومات عنه»(مورناري، ١٣٨٥: ١٨). وبالتالي، ترتبط العلامات ارتباطا مباشرا بكمية المعلومات التي يتلقاها المستلمون.

الرواية «سرد قصصي نثري طويل يصور شخصيات فردية من خلال سلسلة من الأحداث والأفعال والمشاهد» (فتحي، ١٩٨٦: ١٧٦). الشخصية هي أحد العناصر الرئيسية للرواية ويعتقد بعض النقاد أن الرواية هي «فن الشخصية» (سلامة، ٢٠٠٧: ١١). مع نشر كتاب «سميولوجية الشخصيات الروائية» الذي صدر لأول مرة عام ١٩٧٢، ألقى فيليب هامون نظرة جديدة على عنصر الشخصية واقترح نظرية جديدة حول عنصر الشخصية. تستند نظريته على أربعة مبادئ: ١) أنواع الشخصيات - والتي تشمل إلى ثلاث فئات هي: الشخصيات الإشارية، والشخصيات الاستذكارية، والشخصيات المرجعية، التي تضم الشخصيات التاريخية، والأسطورية والمجازية والاجتماعية، ٢- مستويات توصيف الشخصيّة، ٣- مدلول الشخصيّة، و٤- دالّ الشخصيّة. استخدمت الدراسة الحالية المنهج السيميائي لتحليل رواية فرانكشتاين في بغداد لأحمد سعداوي. نظرا لكثرة الشخصيات في هذه الرواية وهذا يحرم الباحثين من الاستكشاف الدقيق، فقد تمت دراسة الشخصيات الأربعة شسمة وهادي العتاگ وإيليشوا وفرج الدلال، والذين كان

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2024-04-24]
[DOR: 20.1001.1.26767740.2022.3.1.2.4]
[DOI: 10.52547/san.3.1.27]

لهم أكبر حضور في مشاهد الرواية. الغرض من هذه الدراسة هو دراسة سيميائية رواية فرانكشتاين في بغداد.

١-٢. خلفية البحث

حتى الآن، تم إجراء مقالات وأبحاث قيمة حول رواية فرانكشتاين في بغداد وكذلك نظرية فيليب هامون.

فيما يلي بعض الأبحاث المتعلقة بموضوع هذا المقال: نوزاد أحمد أسود (٢٠١٦) في مقالة معنونة بـ «بناء الشخصيات في رواية (فرانكشتاين في بغداد) لأحمد سعداوي» أثناء شرح الرواية وتقديم ملخص مفصل للرواية بأكملها، يشير إلى التناص بين هذه الرواية ورواية ماري شيلي "فرانكشتاين"، كما يقدم للقارئ ملخصا موجزا لرواية شيلي. يقدم أسود بطريقة بدائية وسطحية للغاية بعض الشخصيات الأكثر حضورا في الرواية، وهي: شسمة، وهادي العتاگ، وإيليشوا، وفرج الدلال، وأبو زيدون الحلاق، ومحمود السوادي، وحازم عبود. وأشار في الجزء الثاني من المقال إلى أساليب سعداوي في توصيف شخصيات روايته. أثناء عرض تعريفات الشخصية ومكافئاتها باللغة الإنجليزية، بالإضافة إلى جمع نظريات مختلفة من علماء عرب وغير عرب، فقد قسم أسود الشخصية إلى نوعين مباشر (إخباري) وغير مباشر (إظهاري) وضرب أمثلة لكل منهما.

لعل أقرب مقال لموضوع الدراسة الحالية هو مقال لأحمد عادل ساكي وآخرين (٢٠١٩) بعنوان «سيميائية الشخصيات في رواية فرانكشتاين في بغداد للروائي العراقي أحمد سعداوي (الشخصيتان هادي العتاگ وإليشوا نموذجا)» قام المؤلفون، مع تقديم خلفية مفصلة عن البحوث التي تم إجراؤها في مجال السيميائية، بشرح وتعريف السيميائية معجميا واصطلاحا. ثم يزودون القراء بملخص للرواية مع سيرة ذاتية مختصرة لأحمد سعداوي. في الجزء الأول من المناقشة الرئيسية لهذا البحث، قام المؤلفون بفحص صوتيات أسماء الشخصيات هادي العتاگ وإيليشوا وفحصوا الحروف التي تتكون منها هذه الحروف من وجهة نظر إيقاعية. في الجزء الثاني من هذه المقالة، قام المؤلفون بفحص هاتين الشخصيتين من منظور الدال والمدلول بناءً على نظرية دو سوسور. في هذه المقالات، لا توجد إشارة إلى دراسة الشخصية من منظور فيليب هامون، وهذا جانب مبتكر من الدراسة الحالية.

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2024-04-24]
[DOR: 20.1001.1.26767740.2022.3.1.2.4]
[DOI: 10.52547/san.3.1.27]

١-٣. أسئلة البحث وفرضياته

الأسئلة التي كتب البحث التالي للإجابة عليها هي: ما هو نوع الشخصيات الأربع التي نوقشت في هذا البحث من منظار فيليب هامون؟ كيف يتجلى مستويات توصيف الشخصية؟ على أي أساس تم اختيار الشخصيات وماذا تعني أسماء هذه الشخصيات في الرواية؟. تكون فرضيات البحث كالتالي: ١. الشخصيات المختارة هي الوسيطة والمؤشرة. ٢. يعتمد مستويات التوصيف بشكل أكبر على الوصف المادي والاجتماعي. ٣. يتم تقديم مدلول الشخصيات في الغالب من خلال الجمل التي قالها الراوي عنها. ٤. اختيار اسماء الشخصيات يتفق مع وظيفتها.

١-٤. نظرة على سيرة أحمد السعداوي وملخص لرواية فرانكشتاين في بغداد

أحمد سعدواي هو شاعر وروائي وكاتب سيناريو عراقي، ولدَ في العاصمة العراقية بغداد في عام ١٩٧٣م، عملَ منذ بداياته في الكثير من المجلات والصحف والعديد من مؤسسات الصحافة المحلية، كما عمل في إعداد برامج وأفلام وثائقية، وفي عام ٢٠٠٥م عملَ مراسلًا لإذاعة بي‌بي‌سي في بغداد واستمر في ذلك العمل حتى عام ٢٠٠٧م، وعملَ أيضا مراسلا لإحدى الوكالات الألمانية، وتعدُّ روايته فرانكشتاين في بغداد من أشهر الروايات العربية في العصر الحديث، وقد أصدر عدداً من الروايات والدواوين الشعرية، ومن أهم مؤلفاته في مجال الشعر: ديوان الوثن الغازي، نجاة زائدة، عيد الأغنيات السيئة، صورتي وأنا أحلم، أمَّا في مجال العمل الروائي: البلد الجميل، إنه يحلم أو يلعب أو يموت وغيرها، وما يزال حاليًا يعمل في كتابة وإنتاج الأفلام الوثائقية وكتابة السيناريو وفي إعداد البرامج التلفزيونية (ينظر موقع سطور، ٢٠٢٢).

في رواية فرانكشتاين في بغداد -والتي أخذ فيها الكاتب اسم روايته من شخصية شهيرة في عالم روايات الرعب وهي فرانكشتاين- تدور الأحداث حول مضاعفات الحرب في العراق التي بدات في عام ٢٠٠٣م واستمرت مضاعفاتها لسنوات عديدة لاحقة وخصوصا في فترة شتاء عام ٢٠٠٥م حيث وقعت في تلك الفترة العديد من التفجيرات الإرهابية التي أودت بحياة عدد كبير من الأبرياء الذين لا حول لهم ولا قوة بطل الرواية. يدعى هادي العتاگ وهو شخص عادي يعمل في بيع الأشياء والأغراض البسيطة في حي البتاويين وهو أحد أحياء وسط مدينة بغداد يقوم هادي العتاگ بعملية قد لا تخطر على بال انسان حيث يجمع بقايا الجثث التي خلفتها

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2024-04-24]
[DOR: 20.1001.1.26767740.2022.3.1.2.4]
[DOI: 10.52547/san.3.1.27]

التفجيرات الإرهابية في ذلك الشتاء الأسود ويقوم بإلصاق تلك البقايا بعضها مع بعض مشكِلا منها كائنا غريبا جدا لكنه يبقى في النهاية بشري لأنه تكون من أجزاء بشرية. وفي حادثة عجيبة ينهض هذا الكائن وتبعث فيه الحياة ليمضي في عملية انتقام واسعة التاثير ضدَ جميع المجرمين الذي قتلوا أصحاب الأجزاء التي تكون منها نفسه. يروي هادي هذه القصة على الزبائن الذين كانوا يترددون على مقهى لشخص يدعى عزيز المصري فيضحكون ويقرِون بأنها قصة مثيرة لكنهم لا يصدقون أنها حقيقية الا أن العميد سرور مجيد يرى أنها قصة حقيقية فيتم تكليفه بشكل سري للبحث عن هذا المجرم الغامض وفي تداخل رهيب للأحداث والشخصيات ومطاردات شائكة ومثيرة في أحياء بغداد وشوارعها يكتشف جميع الناس إنهم بشكل أو بآخر يشكلون ذلك الكائن المخيف ويمنحونه أسباب النمو والبقاء (ينظر موسوعة المعرفة الشاملة، ٢٠٢٢).

استخدم الكاتب أسلوبا مميّزا في تلك الرواية؛ إذ إنه دمج بين الرواية بأحداثها المتخيلة والواقع بأحداثه المعروفة، فنتج عن ذلك قالب مميز للرواية يستهوي القارئين، واستخدم الكاتب الخيال في قالب علمي، فأشبعت الرواية تلك رغبة الباحثين عن روايات الخيال العلمي، لتكون مصبوبة في قالب من الواقعية، وقد تأثر الكاتب بمجموعة من الروايات حتى خلق ذلك العمل بين يدي قارئيه ومن أهم الروايات التي كان لها أثر واضح في فرانكشتاين بغداد رواية شيلي. استخدم الكاتب أسلوبا غير سهل وطريقة غير منظمة في عرض الحلقات المتصلة بالرواية من قصص فرعية، وقد تعمّد الكاتب ذلك حتى يعمل القارئ عقله فيُحاول دائما أن يبحث عن الحلقة المفقودة ويضعها في مكانها الصحيح، وقد برزت في الرواية مجموعة من الأصوات التي كادت أن ترمي الرواية في عالم التيه لكن شيئا من ذلك لم يحدث. ومن ضمن تلك الأصوات الصوت الواقعي الاجتماعي، والصوت الإنساني، وصوت الفقر، وصوت السياسي، وصوت المندس، وقد ترك الكاتب خيوط الرواية مفتوحة غير معقودة حتى يعقدها القارئ على الوجه الذي يُحب، بناءً على وجهة النظر التي يتبنّاها ووفقا للمجتمع المحيط به (ينظر موقع موضوع، ٢٠٢٢).

٥-١. الأسس النظرية

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2024-04-24]
[DOR: 20.1001.1.26767740.2022.3.1.2.4]
[DOI: 10.52547/san.3.1.27]

عرفت الحركة الأدبية تطورا كبيرا نتج عنها ظهور أجناس أدبية جديدة ولعّل أهمها جنس الرواية التي عرفت اهتماما كبيرا من طرف الأدباء والقراء الذيـن عملوا على ترقيتها وتطوير عناصرها الفنية ذلك لاختلافها عن سائر الأجناس الأدبية الأخرى كالقصة القصيرة والشعر و المقال القصصي. تحتل الرواية مكانة مرموقة بين الفنون الأدبية، وتعتبر من أقرب الأنواع الأدبية إلى حياة الناس، لأنها تستطيع التعبير عن مشاكل المجتمع وكسر محرماته بمساعدة تقنياتها وتبرز مساوئه قبل محاسنه. يميل النقد الأدبي في مجموعة واسعة من الدراسات إلى القراءة والتحليل والتفسير، وقد جذب انتباه العديد من النقاد والباحثين واستطاع أن يجذب انتباه القراء على المستويين الثقافي والأيديولوجي. السيميائية هي واحدة من أبرز المقاربات للأفعال النقدية ولديها أكبر قدرة على التعامل مع الظواهر الإبداعية، لأن النص منفتح على فهم السيميائية ويستمد معانيه من الحركات التأويلية للقراء الذين يستخدمون الشفرات والعلامات النحوية والدلالية والثقافية الموجودة. يفحص المنهج السيميائي هذه الشفرات والعلامات والإيماءات علىالرغم من التنوع.

السيماء لفظ عربي أصيل مأخوذ من «سَوَمَ، وهي العلامة التي يعرف بها الخبر من الشر، وسَوَمَ الفرس أي جعل عليها السيمة» (الأزهري، ١٩٦٤، ج ٣: ١١٢)، والعلامة هي «أي شيء يشير إلى شيء آخر غيرنفسه» (باقري، ١٣٩٠: ٤٣). يمكن أن تتخذ العلامات أشكالاً متعددة، مثل الكلمات والصور وحتى السلوكيات. ليس للعلامات معنى جوهري ويتم الإشارة إليها فقط عندما يستخدمها المستخدمون قبالة المعنى (غيرو، ١٣٨٠: ١٤٠). والعلامة التي يعني بها الدرس السيميائي قد توجد «في شكل وحدة لغوية مفردة هي الكلمة، وقد توجد داخل نسق كلي مصغر هو الجملة، وقد توجد على شكل نص، أو نسق أكبر، ينظم عدداً من الوحدات الصغرى، داخل عدد من الأنساق الصغرى، وهو النص ... لكن العلامة قد لا تكون في شكل لغة فقط، فقد تكون صوتا موسيقيا (أو لحنا كاملاً يعادل النص اللغوي)، وقد تكون لوناً أو مجموعة ألوان في شكل لوحة، وقد تكون أي وحدة أخرى تستخدم لتوصيل دلالة» (حمودة، ١٩٧٨: ٢٦٤ و٢٦٥).

ظهر هذا العلم في النصف الثاني من القرن العشرين بميزة أنه علم شامل يفحص العلامات التي يستخدمها الإنسان (المرابط ، ٢٠١٠: ٧٨). يمتد تاريخ العلامة إلى ماضٍ بعيد، يرتبط ببدايات

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2024-04-24]
[DOR: 20.1001.1.26767740.2022.3.1.2.4]
[DOI: 10.52547/san.3.1.27]

العلاقات البشرية التي حاولت استثمار العلامات غير اللسانية – قبل اختراع الكتابة، للتواصل فيما بينها، ومحاولة التعبير عن أفكارها، وأحاسيسها، وانفعالاتها، وذلك عن طريق مطابقة دال الشيء على مدلوله، والمماثلة بين الاسم والشيء، أو الصورة والشيء (ينظر علي، ١٩٩٦: ٢٧). كان بيرس وديسوسير من أوائل الأشخاص الذين استخدموا السيميائية كأول أشعة مضيئة في أواخر القرن التاسععشر، بعد تتابع العلامات من أجل إلقاء الضوء على العلوم والتقنيات المختلفة في جميع مجالات المعجمية والأدبية والاجتماعية وعلم النفس(تميمداري، ١٣٨٢: ١٠).

يرى فردينان ديسوسير أن السيميائية «تفحص العلامات التي تهدف إلى نقل رسالة إلى أخرى» (غيرو، ١٣٨٠: ٣٩)، ويسعى إلى «اكتشاف المعنى» (النعيمي، ٢٠١٠: ٩). وفقا لنظرية فردينان ديسوسير، مؤسس هذا العلم، فإن السيميائية هي «دراسة حياة العلامات في الحياة الاجتماعية» (بنكراد ، ٢٠١٢: ٤٩). كما اعتقد ديسوسير أن السيميائية لها جميع الأدوات المستخدمة في المجتمع البشري والغرض منها هو خلق التواصل وتشمل التعبيرات اللغوية والأدوات غير اللغوية مثل الحركات والإيماءات(سوسير، ١٣٧٨: ٣٦). في نظام السيميائية، ليست اللغة فقط، ولكن جميع الأفكار والصور والأصوات والأشياء والحركات والألفاظ، باختصار كل الظواهر الموجودة في نظام العلامات ذات صلة و«كل الأفعال التواصلية لها معنى مع وجود الرموز التي تكونت من وجهة نظر تاريخية واجتماعية. لذلك فإن السيميائية تدخل في نطاق العلاقة بين نظام العلامات والنظام الأيديولوجي» (أحمدي، ١٣٧٨: ٣٦٣).

السيميائية علم يُستخدم لتحليل النصوص الأدبية وتحريرها من القيود والعقبات التي تمنعها من تلقي الجماليات، ويدخل مفهوما جديدا في النص من خلال التحليل المنهجي. في الواقع، يعتمد هذا المفهوم الجديد في التحليل السيميائي على نظام العلامات والإشارات (بنكراد، ٢٠١٢ : ٥٢)، وينظر إلى النص كنظام يحتوي على معاني ومدلولات أو نظام من أنظمة الاتصال وله بنية قابلة للتفسير تساعد على شمول المفاهيم الجوهرية والاجتماعية ويساعد على العبور عن المستويات الظاهرة أو الواضحة للنص، بالطبع، من خلال النظر في الآليات الداخلية للنص والإمكانيات القابلة للتفسير التي يمكن من خلالها الحصول على الموارد الحسية والعناصر المعجمية والأيديولوجية، مما يؤدي إلى استنارة النص وصورة مؤلفه. ويرصد عالم الرموز كل

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2024-04-24]
[DOR: 20.1001.1.26767740.2022.3.1.2.4]
[DOI: 10.52547/san.3.1.27]

عناصر بناء الشخصية في وصفها الخارجي و النفسي وفي اختيار الاسم واللباس والوظيفة والانتماء الاجتماعي والثقافي والأيدلوجي، كما يرصد شبكة العلاقات بين الشخصيات فيرسم ما يطبعها من انسجام وتفاخر وما يطرأ على هذه العلاقات من تطور أو تراجع (يوسف العرجا، ٢٠٠٤: ٣٧٧). يحدّد أمبرتو إيكو موضوع السيمياء فيقول «تعني السيميائية بكل ما يمكن إعتباره إشارة» (تشاندلر، ٢٠٠٨: ٢٨).

ونظرا للأهمية التي تكتسحها الرواية أضحت الرواية اليوم تحتل نصيبا أكبر من إهتمامات النقاد والباحثين، ولاسيما السيميائيين منهم الذين تناولوا مختلف أركان هذا الجنس السردي بالبحث والتحليل. تلعب الشخصية دورا هاما وأساسا في بناء الرواية، إذ تشكل المحور الذي تدور حوله الأحداث، والرواية دون شخصيات تعد عملا مبتورا. ولعل هي أهم العناصر المتناولة في البحث والتحليل «بوصف هذه الأخيرة أحد دعامات الرواية الأساسية وركيزة هامة تضمن حركية النظام العلاقاتي داخله» (نصيرة، ٢٠٠٦: ٢).

يعتبر حسن بحراوي أن أغنى التيبولوجيات الشكلية تعود إلى فيليب هامون في دراسته المتميزة حول القانون السيميولوجي للشخصية؛ باعتبارها قائمة على أساس نظرية واضحة تصفي حسابها مع التراث السابق، ولا تتوسل بالنموذجين النفسي والدرامي وغيرهما من النماذج المهيمنة في اليبولوجيات السائدة (بحراوي، ١٩٩٠: ٢١٦).

٢. البحث الأصلي

في هذا القسم، أثناء تقديم الأمثلة، يتم دراسة الشخصيات بشكل منفصل.

٢-١. نوع الشخصية

وقد صنف فيليب هامون الشخصيات إلى ثلاث فئات هي: الشخصيات الإشارية، والشخصيات الاستذكارية، والشخصيات المرجعية، التي تضم الشخصيات التاريخية، والأسطورية والمجازية والاجتماعية (بنكراد، ٢٠٠٣: ١١٠). ويمكننا الإشارة بدءا إلى أن مجمل شخصيات رواية فرانكشتاين في بغداد تنتمي إلى الشخصيات الإشارية؛ أي «إنها دليل على حضور المؤلف أو القارئ أو من ينوب عنهما في النص» (هامون، ٢٠١٣: ٣٦). في الواقع، بالإضافة إلى تقرير عن الوضع السياسي والاجتماعي في بغداد والعراق في سياق أكثر عمومية، فإن الراوي يعتبر هذه

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2024-04-24]
[DOR: 20.1001.1.26767740.2022.3.1.2.4]
[DOI: 10.52547/san.3.1.27]

الشخصيات ممثلين لطبقات مختلفة لكل منها خصائصها الخاصة؛ إيليشوا هي «رمز الأم للوطن» (حاجي‌زاده وحسيني، ١٣٩٨: ٦). بصفتها شخصا لديها دين مختلف عن أعضاء المجتمع الآخرين، فقد تعرضت للظلم بطرق مختلفة؛ من ناحية، أرسل أبوزيدون الحلاق، بصفته ممثلا عن قبل القوة الحاكمة في عهد صدام حسين، ابنه الوحيد إلى ساحة المعركة، الذي قُتل في حرب الإيرانية والعراقية، من ناحية أخرى، فإن منزلها كان يطمع به فرج الدلال وهادي العتاگ، من ناحية أخرى، تركتها بناته بمفردها وسافرتا إلى أستراليا. في الواقع يمكن اعتبار إيليشوا ممثلاً لأرض العراق المرغوبة من جميع الجهات التي يطمعون بها الأعداء من جميع الجهات وتخلى عنه سكانها. هادي العتاگ رمز لطبقة انتهازية جشعة تنأى بنفسها عن الدين وتحاول أن تحرر نفسها من قيود الأفكار باللامبالاة والإهمال. في مناسبات مختلفة، حاول الاستيلاء على ممتلكات إيليشوا وأولئك الذين يحاولون مغادرة البلاد ولكن دون جدوى. يكاد يكون لدى فرج الدلال نفس العلامات، مع اختلاف أنه حاول وضع قناع النفاق على وجهه والاستيلاء على ممتلكات الآخرين بالتآمر. شسمة شخصية أخرى في الرواية وهي شظايا جثث أشخاص قتلوا في عملية انتحارية؛ وهو علامة على وقوف الشعب العراقي معا و «هدفها الانتقام والعدالة» (المصدر نفسه: ٦). لذلك نستنتج أن سعداوي قد اختار بوعي كامل هذه الشخصيات الأربع كعلامة ورمز لتفكيره الليبرالي والوطني.

٢-٢. مدلول الشخصية

حاول هامون تحليل الشخصية من خلال دال الشخصية ومدلولها انطلاقا من أنها «وحدة دلالية قابلة للتحليل والوصف» (بحراوي، ١٩٩٠: ٢١٣). الشخصية في نظر هامون تشبه العلامة اللسانية، «فهي كيان فارغ؛ أي بياض دلالي، لا قيمة لها إلا من خلال انتظامها داخل نسق هو مصدر الدلالات فيها» (هامون، ٢٠١٣: ١٣). يرى فيليب هامون أن الشخصية الروائية باعتبارها «تعد الشخصية وحدة دلالية، وذلك في حدود كونها مدلولا منفصلا. وسنفترض أن هذا المدلول قابل للتحليل والوصف. وإذا قبلنا فرضية المنطلق القائلة بأن شخصية رواية ما تولد من وحدات المعنى، وأن هذه الشخصية لا تبنى إلا من خلال جمل تتلفظ بها أو يُتلفظ بها عنها، فإنها ستكون سندا لصيانة الحكاية وتحولاتها» (المصدر نفسه: ٣٨ و ٣٩).

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2024-04-24]
[DOR: 20.1001.1.26767740.2022.3.1.2.4]
[DOI: 10.52547/san.3.1.27]

٢-٢-١. إيليشوا

يتم تقديم أفكارها ومشاعرها للجمهور من قبل الراوي؛ إيليشوا شخصية ملتزمة بالديانة المسيحية ورموزها وتقاليدها، كما ذكر سعداوي: «ستقول جارات العجوز إيليشوا في زقاق ٧؛ أنها غادرت حي البتاويين، ذاهبة إلى الصلاة في كنيسة مارعوديشو قرب الجامعة التكنولوجية، كما تفعل صباح كل أحد» (سعداوي، ٢٠١٣: ١١). من هذه العبارة يمكن أن نفهم أنها شخصية دينية، ومن ناحية أخرى، يمكننا أن نفهم حرية الدين في العراق، حيث كانت الكنيسة سائدة فيها. من وجهةنظر الجيران وسكان الحي، فإن وجود إيليشوا تسبب في ابتعاد الكوارث والأحداث عن تلك المنطقة، لذلك فهي تعتبر شخصية مبروكة: «كما يعتقد الكثير من الأهالي، تمنع ببركتها ووجودها بينهم، حدوث الأشياء السيئة» (المصدر نفسه: ١١). وهي أيضا شخصية انتقامية لأنها فقدت ابنها في الحرب العراقية الإيرانية قبل ٢٠ عاما ولهذا السبب تكره عوامل مثل أبوزيدون الحلاق الذي لعب دورا في تقدم ابنه إلى الجبهة: «كان يمكن إضافة أبوزيدون الحلاق إلى قائمة المكروهين والملعونين، الرجل الحزبي الذي قاد إبنها من ياقته إلى المجهول وفقدته بسبب ذلك» (سعداوي، ٢٠١٣: ١٨).

وصف الراوي ملامحها الجسدية في عدة جمل؛ وصفها سعداوي بأنها عجوز ضعيفة نحيلة الجسم: «تتكوّم بجسدها الضئيل في الكرسي بجوار النافذة» (المصدر نفسه: ١٢). يشير وجود النظارات ذات المقابض السميكة إلى ضعف بصرها؛ قد يكون سبب ضعف عينيها الدموع التي أراقها عند فراق دانيال وابنتيها: «ترفع نظارتها السميكة المعلقة في رقبتها» (سعداوي، ٢٠١٣: ٢٢ و٢٣).

٢-٢-٢. هادي العتاگ

يصف الراوي مهنة هادي العتاگ، وفي الحقيقة من خلال قيامه بذلك، فقد عبر عن وضعه الاجتماعي. يشير تفسير مكان إقامته في الأنقاض إلى وضعه الاجتماعي المتدني: «هو هادي العتاگ جارها الذي يسكن في البيت الخرب الملاصق لبيتها» (سعداوي، ٢٠١٣: ١٦). لديه أيضا شخصية جشعة تحاول الاستيلاء على ممتلكات إيليشوا وكنوزها؛ ويقول سعداوي إنه نظر إلى غرف منزل المرأة العجوز بعيون جاحظة، مما يدل على دهشته وجشعه: «ذكر العتاگ كلاماً مثل

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2024-04-24]
[DOR: 20.1001.1.26767740.2022.3.1.2.4]
[DOI: 10.52547/san.3.1.27]

هذا وهو ينظر بعينين جاحظتين إلى غرف بيت العجوز» (سعداوي: ١٧). لديه شخصية كاذبة: «أغراهم عزيز المصري بسماع حكايات وأكاذيب هادي العتاگ» (المصدر نفسه: ٢٥).

يصف سعداوي الخصائص الجسدية لهادي العتاگ، ويعتبره شخصا يشم رائحة الخمر باستمرار، مما يدل على استمراره في الشرب واللامبالاة وعدم اهتمامه بالدين: «فهو رجل خمسيني قذر الهيئة غير ودود تفوح منه دائماً رائحة الخمر» (سعداوي، ٢٠١٣: ١٧). اتساخ اللحية والشارب وعدم انتظامها من علامات قلة النظافة وتدني المكانة الاجتماعية التي حدثت في وجود العتاگ: «يجلس ويمسح على شاربيه ولحيته المفرقة» (المصدر نفسه: ٢٥).

٣-٢-٢. فرج الدلال

فرج الدلال هو شخصية أخرى تمت دراستها في هذه الدراسة. في تعريفه بمهنته، يصفه سعداوي بأنه شخص يمتلك وكالة عقارات ومتجره في الشارع التجاري الرئيسي؛ من خلال اختيار عنوان "الرسول" لهذا المحل، يمكن تكوين انطباعين: أولاً ، أنه شخصية ذات معتقدات دينية تبطل مسار قصة هذه الفرضية، ثانياً، باختياره هذا العنوان، حاول تبرير شخصيته بطريقة تبدو أكثر منطقية: «هو فرج الدلال صاحب مكتب عقارات الرسول المطل على الشارع التجاري وسط البتاويين» (سعداوي، ٢٠١٣: ١٦). إنه شخصية جشعة تحاول الاستيلاء على منزل إيليشوا القديم: «حاول فرج الدلال أكثر من مرة، خلال السنوات الماضية، إقناع العجوز إيليشوا ببيع بيتها القديم من دون أن ينجح في ذلك» (المصدر نفسه: ١٦). استخدم في هذا العمل مؤامرات كثيرة تظهر طبيعته الشريرة وجشعه: «حاول فرج الدلال أكثر من مرة دفع النساء المحيطات بأم دانيال لإقناعها بفكرتها» (سعداوي، ٢٠١٣: ١٧).

٤-٢-٢. شسمه (الذي لا اسم له)

شسمه هو الاسم الذي اختاره هادي العتاگ لمخلوق جُمِعَ من رفات قتلى تفجير مروع في بغداد. ويرد وصف كامل لهذه القصة بالتفصيل في الصفحة ٣٤ من الرواية. لهذه الشخصية وجه قبيح: «تحسس غزر الخياطة على وجهه ورقبته. كان يبدو قبيحاً جداً. كيف لم تتفاجأ هذه العجوز بمنظره السيئ» (سعداوي، ٢٠١٣: ٦٥).

٣-٢. دال الشخصية

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2024-04-24]
[DOR: 20.1001.1.26767740.2022.3.1.2.4]
[DOI: 10.52547/san.3.1.27]

يميز فيليب هامون بين اسم الشخصية كعلامة معجمية واسم الشخصية في الرواية. إنه يعتقد أن الاسم ليس علامة تقوم على علاقة عشوائية بين الدال والمدلول، ولكن على علاقة تعاقدية بين الدال والمدلول (بحراوي، ١٩٩٠: ٢٤٧).

«فإن مفهوم هادي يشي بالشدة في الاضطرابات النفسية والاحساس بالضياع كما هو الحال للمواطن العراقي الذي يبحث عن هويته الهشّة بعد السقوط» (عادل ساكي و آخرون، ٢٠١٩: ٢٦٣).

هادي كلمة من جذر هدى معناها «الدّليل، والمتقدّمة من كل شيء» (أنيس وآخرون، ١٤٢٥: ٩٧٨). ربما اختار الراوي هذا الاسم لسببين: أولاً: أن يكون دليلاً لأن هادي العتاگ قد اختير دليلاً للتعرف على شسمة، وإن كان في هذه الأثناء لا يستمع إليه أحد كثيراً ويعتبرونه كاذباً بسبب أكاذيبه السابقة. ثانياً: أن يكون رائدا ومتقدما في صنع شسمة، ومعلما بوجودها وأسرارها.

إيليشوا إسم غير عربي ومن المرجح أن يكون عبريا. إن اسم إيليشوا رمز للامتداد والاضطراب والبعثرة والانتشار والبعد وكل هذه الملامح ترسم واقع الطبقات المهمشة من مندائيين ومسيحيين وغيرهم على خارطة الواقع العراقي، الطبقات التي وقعت تحت ظلم إخوانهم قبل أن تقع تحت ظلم الأجانب (عادل ساكي وآخرون، ٢٠١٩: ٢٦٤). يشير اختيار هذا الاسم مع لقبه (أم دانيال) إلى أنها مودة لإبنها بشكل خاص، ربما جعل الراوي دانيال رمزا لأرض العراق التي تنتمي إليها إيليشوا وعلىالرغم من الظروف المواتية لمغادرة العراق والهجرة إلى أستراليا، إلا أنها لم تتخل عنها أبدا وقد أحبتها دائما.

فرج الدلال: المعادل المعجمي للفرج هو انكشاف الغمّ (أنيس وآخرون، ١٤٢٥: ٦٧٩) والدَّلَّال من يجمع بين البَيَّعَيْن (المصدر نفسه: ٢٩٤). ومع ذلك، فإن إلحاق الدّلال المضافة إليه تشير إلى مهنته، وهي بيع وشراء العقارات. لكن من ناحية أخرى، يبدو أن اختيار اسم فرج كان استهزاءا به وسخرية منه، لأنه لم يتخذ خطوات للتخفيف من حزن الآخرين فحسب، بل قدم حزناً عليهم أيضا.

شسمة وتعني أيضا شخصا ليس له اسم. يتم استخدام هذا الاسم من قبل الراوي لهذه الشخصية بوعي تام؛ لأنه ليس لديه اسم محدد حتى نهاية القصة، ولكن هذا الاختيار يمكن أن

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2024-04-24]
[DOR: 20.1001.1.26767740.2022.3.1.2.4]
[DOI: 10.52547/san.3.1.27]

يشير أيضا إلى أن أي شخص من الأمة العراقية يمكن أن يلعب هذا الدور ويكون منقذا لإنقاذهم من الموقف الحرج الذي كتبت فيه الرواية.

٤-٢. مستويات وصف الشخصية

يقول فيليب هامون: «إذا اعتبرنا الشخصية علامة، أي مورفيما منفصلا مثلا، فإننا سننظر إليها باعتبارها تكميلية أو مركبة. يستدعي هذا التحديد مقولة مستويات الوصف. وكا هو معروف، فإن هذه المقولة تعد عنصرا أساسيا في اللسانيات، وفي كل فعالية سميائية» (هامون، ٢٠١٣: ٥١). يمكن تقسيم مستويات وصف الشخصية إلى أبعاد جسدية ونفسية واجتماعية.

الشخصية	بعد جسدي	بعد نفسي	بعد اجتماعي
إيليشوا	رقيق الجسم، عيون ضعيفة، شعر أبيض	كونها انتقامية، عنيدة، لطيفة، مؤمنة بالخرافات، طفولية، شغوفة بأطفالها وخاصة دانيال	كونها متدينة، مبروكة، اعتقاد الجيران بأنها ساحرة
هادي العتاگ	خمسيني، وجه قبيح، لحية وشارب مفرق، ملابس قديمة، نحيف، وجه عظمي	جشع، طماع، غير محبوب، مختل عقليا بعد فقدان ناهم العبدكي، كذّاب	بائع متجول، شارب الخمر، أهل المرح، وضع اجتماعي متدني، مدخن، اللامبالاة، واصف دقيق
فرج الدلال	لحية كثة، ملابس عربية وتقليدية	جشع، جبان، تآمري، قلق على وجود الأمريكيين	أن يكون متدينا ومنافقا وانتهازيا
شسمة	قبيح، جسده لزج، فمه واسع، ليس له	إنه يطالب بالانتقام للمضطهدين من	غير محبوب

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2024-04-24]
[DOR: 20.1001.1.26767740.2022.3.1.2.4]
[DOI: 10.52547/san.3.1.27]

	اسم، يحتاج لأجزاء جديدة بعد كل انتقام.	الظالمين	

النتائج

تشير نتائج البحث إلى أن الشخصيات المختارة هي شخصيات إشارية استخدمها الراوي للتعبير عن أفكاره، وفي الواقع، من خلال تضمينها في الرواية، فقد عرض أفكاره التحررية والوطنية. إن سعداوي من خلال الشخصيات، بالإضافة إلى التقرير عن الوضع السياسي والاجتماعي في بغداد والعراق في سياق أكثر عمومية، يعتبر الشخصيات ممثلين لطبقات مختلفة، لكل منها خصائصها الخاصة؛ إيليشوا هي رمز الأم للوطن. بصفتها شخصا لديها دين مختلف عن أقسام المجتمع الأخرى، فقد تعرضت للقمع بطرق مختلفة. هادي العتاگ علامة على طبقة انتهازية جشعة تنأى بنفسها عن الدين وتحاول أن تحرر نفسها من قيود الأفكار باللامبالاة. يكاد يكون لدى فرج الدلال نفس العلامات، مع اختلاف أنه حاول وضع قناع النفاق على وجهه والاستيلاء على ممتلكات الآخرين بالتآمر. شسمة رمز لوقوف الشعب العراقي موحدا وهدفه الانتقام والعدالة. يتم التعبير عن مدلول الشخصيات بشكل أكبر من خلال المقدمة من قبل سعداوي؛ يستخدم الراوي الجمل باهتمام خاص يعرّف القارئ جيدا بالمستوى الفكري والعقلي للشخصية المستخدمة. على مستوى الوصف، عبّر سعداوي بدقة عن جميع الخصائص الجسدية والنفسية والاجتماعية للأفراد، بما في ذلك الضعف الجسدي، والانتقامية، وبركة إيليشوا، والقبح والجشع والسكر لهادي العتاگ، وخوف فرج الدلال ونفاقه، وقبح شسمة. الجسم. تم اختيار الاسم أيضا بهوس معين، وفي بعض الأحيان تم استخدام هذه الأسماء، مثل فرج الدلال، بطريقة ساخرة وبتناقض دلالي متناقض.

في هذه الدراسة، من خلال دراسة مدلول ودلالة أسماء الشخصيات المختارة ومطابقتها مع وظيفتها في الرواية من خلال الطرق الأربعة (النوع، الوصف، الدال والمدلول للشخصية) التي نظر فيها فيليب هامون، وقد تم إثبات ذلك، أن سعداوي لديه نظرة عميقة وواسعة، ولديه

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2024-04-24]
[DOR: 20.1001.1.26767740.2022.3.1.2.4]
[DOI: 10.52547/san.3.1.27]

القدرة الكاملة على فهم وظيفة عنصر الشخصية في الرواية، وقد اختار اسم ووظيفة كل شخصية بوعي كامل. بالإضافة إلى هذه الحالات، يمكننا فهم الأبعاد الخفية والأساسية لاختيار هذه الشخصيات وتفسيرها ودور ووظيفة الاسم في تقديم الغرض المنشود من سعداوي.

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2024-04-24]

[DOR: 20.1001.1.26767740.2022.3.1.2.4]

[DOI: 10.52547/san.3.1.27]

المصادر

- أحمدي، بابك، (١٣٧٨)، *ساختار و تأويل متن*، طهران: مركز.
- الأزهري، أبومنصور محمد بن أحمد (١٩٦٤)، *تهذيب اللغة*، تحقيق عبدالسلام هارون، القاهرة: دار القومية العربية للطباعة.
- أنيس، ابراهيم وآخرون، (١٤٢٥)، *المعجم الوسيط*، ط ٤، القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.
- باقري، مهري، (١٣٩٠)، *مقدمات زبان‌شناسى*، چاپ پانزدهم، تهران: قطره.
- بحراوي، حسن، (١٩٩٠)، *بنية الشكل الروائي*، الفضاء، الزمن، الشخصية بيروت: الدار البيضاء.
- بنكراد، سعيد (٢٠٠٣)، *سيمولوجية الشخصيات الروائية، رواية الشراع والعاصفة لحنا مينة نموذجا*، الأردن: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.
- بنكراد، سعيد، (٢٠١٢)، *السيميائيّات مفاهيمها وتطبيقاتها*، ط٣، سورية: دار الحوار للنشر والتوزيع.
- تشاندلر، دانيال، (٢٠٠٨)، *أسس السيميائيّة، ترجمه طلال وهبة*، مراجعة ميشال زكرياء بيروت: المنظمة العربية للترجمة.
- تميم‌داري، أحمد، (١٣٨٢)، «نشانه‌شناسى و ادبيات»، *پژوهشنامه علوم انسانى دانشكده ادبيات*، ش٣٧، صص ٢٨-٩.
- حاجي‌زاده، مهين و صديقه حسيني، (١٣٩٨)، «ارزيابى فاصلهٔ روايى در رمان فرانكشتاين فى بغداد احمد سعداوى»، *لسان مبين*، سال دهم، شماره ٣٦، صص ١٧- ١.
- حمودة، عبدالعزيز، (١٩٧٨)، المرايا المحدبة، من البنيوية إلى التفكيك، الكويت: سلسلة عالم المعرفة، عدد ٢٣٢.

- سلامة، محمدعلي، (٢٠٠٧)، *الشخصية الثانوية، دروس في المعمار الروائي عند نجيب محفوظ*، الإسكندرية: لنيا للطباعة والنشر والتوزيع.
- سعداوي، أحمد، (٢٠١٣)، *فرانكشتاين في بغداد*، بيروت: منشورات الجمل.
- سوسور، فردیناند دو، (١٣٧٨)، *دورهٔ زبانشناسی همگانی*، ترجمه کورش صفوی، تهران: هرمس.
- عادل ساكي، أحمد، علي خضري وخداداد بحري، (٢٠١٩)، «سيميائية الشخصيات في رواية فرانكشتاين في بغداد للروائي العراقي أحمد سعداوي (الشخصيتان هادي العتاك وإليشوا نموذجا)»، *مجلة العلوم الإنسانية*، المجلد ٣٠، عدد ٣، صص ٢٧٠- ٢٥٧.
- علي، عواد، (١٩٩٦)، *شفرات الجسد، جدلية الحضور والغياب في المسرح*، عمان: دارأزمنة.
- غيرو، بير، (١٣٨٠)، *نشانه‌شناسي*، ترجمة محمد نبوي، طهران: آكه.
- فتحي، إبراهيم، (١٩٨٦)، معجم *المصطلحات الأدبية، التعاضدية*، تونس: العالمية للطباعة والنشر.
- المرابط، عبدالواحد، (٢٠١٠)، *السيمياء العامة وسيمياء الأدب من أجل تصور شامل*، بيروت: الدار العربية للعلوم.
- مورناری، برونو، (١٣٨٥)، *طراحی و ارتباطات بصری: رهیافتی بر روش‌شناسی بصری، ترجمه پاینده شاینده*، چاپ چهارم. تهران: سروش.
- میلنر، اندرو و براویت، جف، (١٣٨٧)، *درآمدی بر نظریه فرهنگی معاصر*، ترجمه جمال محمدی، تهران: ققنوس.
- نصيرة، زوزو، (٢٠٠٦)، «سيميائية الشخصية في رواية حارسة الظلال لوسيني الأعرج»، *مجلة العلوم الإنسانية*، عدد ٩، صص ١-٢٢.
- النعيمي، فيصل غازي، (٢٠١٠)، *العلامة والرواية، دراسة سيميائية في ثلثية أرض السواد لعبدالرحمان منيف*، عمان: مجدلاوي للنشر والتوزيع.
- هال، استوارت، (١٣٨٢)، *رمزگذاری و رمزگشایی در سایمون دورینگ، مطالعات فرهنگی*، ترجمه شهریار وقفی‌پور، تهران: تلخون.
- هامون، فيليب، (١٩٩٠)، *سيميولوجية الشخصيات الروائية، ترجمة سعيد بنكراد*، الرباط: دارالكلام.

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2024-04-24]
[DOR: 20.1001.1.26767740.2022.3.1.2.4]
[DOI: 10.52547/san.3.1.27]

- يوسف العرجا، جهاد، (٢٠٠٤)، «سيميائية الشخصيات في القاهرة الجديدة لنجيب محفوظ»، *مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية*، مجلد ١٢، عدد ١، صص ٣٩٢- ٣٦١.

المواقع الإلكترونية

- موقع سطور، آخر رؤية ٢٠٢٢/٠٢/٢٢:
- https://sotor.com/%D%٨٦%٩D%٨A%٨D%٨B%٠D%٨A٩-%D%٨B%٩D٨٦%٩-%D%٨B%١D%٨٨%٩D%٨A%٧D٨%٩A%D%٨A٩-%D%٨١%٩D%٨B%١D%٨A%٧D%٨٦%٩D%٨٣%٩D%٨B%٤D%٨AA%D%٨A%٧D٨%٩A%D٨٦%٩-%D%٨١%٩D٨%٩A-%D%٨A%٨D%٨BA%D%٨AF%D%٨A%٧D%٨AF/
- موقع موسوعة المعرفة الشاملة، آخر رؤية ٢٠٢٢/٠٢/٢٢
- https://www.moso٣a-shamela.com/٠١/٢٠٢٠/blog-post_٨٦٦.html
- موقع موضوع، آخر رؤية ٢٠٢٢/٠٢/٢٢
- https://mawdoo٣.com/%D%٨AA%D%٨AD%D%٨٤%٩D٨%٩A%D٨٤%٩_%D%٨B%١D%٨٨%٩D%٨A%٧D٨%٩A%D%٨A٩_%D%٨١%٩D%٨B%١D%٨A%٧D%٨٦%٩D%٨٣%٩D%٨B%٤D%٨AA%D%٨A%٧D٨%٩A%D٨٦%٩_%D%٨١%٩D٨%٩A_%D%٨A%٨D%٨BA%D%٨AF%D%٨A%٧D%٨AF

Refrences

- Ahmadi, B(1999). Text Structure and Interpretation. Tehran: Center Publishing.
- Afzali, A , Gandomi N (2016). "Comparative reading of the components of postmodernism in postal novels and Frankenstein in Baghdad". Comparative Literature Research. Volume 4. Issue 3. Pp. 165-135.
- Anis, I(1996). Al-Wasit Dictionary. Vol. 6, Tehran: Islamic Culture Publishing Office (Islamic Printing School).
- Bagheri, M(2011). Introduction to Linguistics. Fifteenth Edition. Tehran: Qatreh Publishing
- Bahrawi, H (1990). Narrative structure. Beirut: Al-Dar Al-Bayza Publishing

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2024-04-24]
[DOR: 20.1001.1.26767740.2022.3.1.2.4]
[DOI: 10.52547/san.3.1.27]

- Benkrad, S (2012). Sympathies of Concepts and Applications. Vol. 3, Syria: Dar Al-Hawar for Publishing and Distribution.
- Bouezat, M(2010). Narrative text analysis, techniques and concepts. Algeria: Ekhtelaf Publishing.
- Buqrat, N (2012). Literary discourse. Erbed: Alam –al Kotob Publishing.
- Chandler, D (2008). Principles of semiotics. translated by Talal and Wahba. Vol. 1, Beirut: Almonazamat Al-arabiayt Publishing.
- Tamimdari, A (2003)."Semiotics and Literature". Journal of Humanities. Faculty of Literature. Vol. 37, pp. 9-28.
- Hajizadeh, M and Hosseini S(2019). "Evaluation of the narrative distance in the novel Frankenstein in Baghdad by Ahmad Saadawi". Lesan Mobin. No. 36, pp. 17-1.
- Zakaria Qazi A (2009). Narrative structure in Arabic fiction: Studies and Human and Social Research Publishing.
- Adel Saki A et al. (2019). " Semiotics of Characters in Frankenstein in Baghdad by Ahmad Saadawi (the characters of Hadi Al-Ataq and Ilshoua), 27. pp. 257.
- Selahat, M (2007). Secondary Personality, Lessons on the structure of Najib Mahfouz's Narrative, Alexandria: Lenia Publishing.
- Saadawi A (2013). Frankenstein in Baghdad. Beirut:Al- Jamal Publishing.
- Saussure, F(1999). General Linguistics Course. translated by Kourosh Safavi,.Tehran: Hermes Publishing.
- Zamiran, M (2003), An Introduction to the Semiotics of Art. Tehran: Story Publishing.
- Torayhi, F (1983). Majma Al-Bahrain, research by Sayyid Ahmad Al-Husseini. Tehran: Mortazavi Publishing.
- Fathi, I(1986). Dictionary of Literary, Cooperating Terms. Tunisia: Al-alamiya Publishing.
- Giro, P (2001). Semiotic., translated by Mohammad Nabavi, Tehran: Aghah Publishing.
- Al-Murabet, A(2010). General semiotics and the semiotics of literature. Beirut: Al-Dar Al-Arabiya Al-Ulum Publishing
- Ma'louf, L (2008). Al-Munajjid fi-l Loqqa, edition 37, Qom: Zavel Qurba Publishing.

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2024-04-24]

[DOR: 20.1001.1.26767740.2022.3.1.2.4]

[DOI: 10.52547/san.3.1.27]

- Mornari, B (2006), Design and Visual Communication: An Approach to Visual Methodology. Translated by Payandeh Shayandeh. Fourth Edition. Tehran: Soroush Publishing.
- Milner, A(2008). An Introduction to Contemporary Cultural Theory. translated by Jamal Mohammadi, Tehran: Qoghnoos Publishing.
- Al-Naimi, F (2010). Signs and Narrative, Simulation Studies in the solisiya Arze Al- savad by Abdul Rahman Mani. Oman: Majdlawi Publishing .
- Hall, S (2003). Encryption and Decryption in Simon Doering, Cultural Studies, translated by Shahriyar Waqfipour. Tehran: Talkhoon Publishing.
- Hamoon, Ph (1990). Semiology of Narrative Characters. translated by Saeed Benkrad, Rabat: Dar al-Kalam Publishing.
- Yusuf Al-Arja, J (2004). "The Semiology of Narrative Characters in New Cairo by Najib Mahfooz. Journal of the Islamic Society for Human Research, Volume 12, Number 1, pp. 392-361.

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2024-04-24]

[DOR: 20.1001.1.26767740.2022.3.1.2.4]

[DOI: 10.52547/san.3.1.27]

مطالعات روایت شناسی عربی
شاپا چاپی: ۷۷۴۰-۲۶۷۶ شاپا الکترونیک:۰۱۷۹-۲۷۱۷

نشانه‌شناسی شخصیت در رمان فرانکشتاین فی بغداد با تکیه بر نظریه فیلیپ هامون

مهین حاجی زاده رایانامه: hajizadeh@azaruniv.ac.ir
استاد گروه زبان و ادبیات عربی دانشگاه شهید مدنی آذربایجان, ایران. (نویسنده مسوول)
عبدالاحد غیبی رایانامه: abdolahad@azaruniv.ac.ir
استاد گروه زبان و ادبیات عربی دانشگاه شهید مدنی آذربایجان, ایران.
سهیلا کاظم علیلو رایانامه: s.kazemalilu@yahoo.com
کارشناس ارشد رشته زبان و ادبیات عربی دانشگاه شهید مدنی آذربایجان, ایران.

چکیده

یکی از پرکاربردترین و مؤثرترین روش‌ها در تحلیل انواع متون و آثار ادبی و هنری، تحلیل نشانه‌شناسی آنها است. نشانه‌شناسی با رمزگشایی از نشانه‌ها، پنجره‌ای رو به دنیایی جدید را برای مخاطبان باز می‌کند. یکی از نظریه‌پردازان معاصر در حوزهٔ نشانه‌شناسی فیلیب هامون فرانسوی است؛ نظریهٔ وی مبتنی بر چهار اصل است: ۱) انواع شخصیت- که عبارتند از شخصیت‌های مرجعی (تاریخی، اجتماعی، اسطوره‌ای و مجازی)، شخصیت‌های واسطه و شخصیت‌های اشاره‌گر (بیانگر حضور خواننده و نویسنده)، ۲) مدلول شخصیت، ۳) دال شخصیت، ۴) سطوح توصیف شخصیت می‌باشد. پژوهش حاضر کوشیده است با تکیه بر روش نشانه‌شناسی به تحلیل و بازتاب این نظریه در رمان فرانکشتاین فی بغداد احمد سعداوی بپردازد. با توجه به تعدد شخصیت در این رمان، چهار شخصیت اصلی شسمه، هادی العتاگ، ایلیشوا و فرج الدلال در نظر گرفته شده است. نتایج تحقیق بیانگر آن است که شخصیت‌های انتخاب‌شده از نوع شخصیت‌های واسطه یا اشاره‌گر هستند که نویسنده برای بیان افکار خویش از آنها بهره برده و در واقع با جای دادن آنها در رمان، افکار آزادیخواهی و وطن‌دوستی خویش را به نمایش گذارده است. مدلول شخصیت‌ها نیز بیشتر از طریق معرفی توسط نویسنده بیان گشته است؛ وی با دقت خاصی از جملاتی بهره گرفته که به خوبی خواننده را با سطح فکری و ذهنی شخصیت مورد استفاده آشنا می‌سازد. در سطح توصیف نیز سعداوی به دقت تمامی ویژگی‌های ظاهری، روانی و اجتماعی افراد را بیان کرده است. انتخاب اسم نیز با وسواس خاصی صورت گرفته است.

کلیدواژگان: نشانه‌شناسی، شخصیت، فیلیپ هامون، احمد سعداوی، فرانکشتاین فی بغداد.

استناد: حاجی‌زاده، مهین؛ غیبی، عبدالأحد؛ کاظم‌علیلو، سهیلا. پاییز و زمستان (۱۴۰۰). نشانه‌شناسی شخصیت در رمان فرانکشتاین فی بغداد با تکیه بر نظریه فیلیپ هامون، مطالعات روایت شناسی عربی،۳(۵)، ۴۹-۲۷.

مطالعات روایت شناسی عربی، پاییز و زمستان ۱۴۰۰، دوره۳، شماره۵، صص. ۴۹-۲۷.
دریافت: ۱۴۰۰/۴/۲۶ پذیرش: ۱۴۰۰/۷/۲۸

© دانشکده ادبیات وعلوم انسانی دانشگاه خوارزمی وانجمن ایرانی زبان وادبیات عربی

[Downloaded from san.khu.ac.ir on 2024-04-24]
[DOR: 20.1001.1.26767740.2022.3.1.2.4]
[DOI: 10.52547/san.3.1.27]